حكم قول البخاري
(مشهور) في التاريخ الكبير

د. هيا بنت سلمان بن محمد الصباح

عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت، كلية الشريعة

قسم التفسير والحديث

Dr. Haya Alsabah

Department Of Anatomy, College Of Sharia & Islamic Studies,

Quran &Prophetic Trad, Kuwait University, Kuwait.

haya.alsabah@ku.edu.kw

ملخص البحث

الحكم بالشهرة من جملة الأحكام التي استخدمها النقاد في حكمهم على حال الرواة أو أحاديثهم، ويعبرون عنه بقولهم: (مشهور الحديث)، ولقد استخدم النقاد حكم الشهرة على الأحاديث أيضاً سواء كان حكمهم هذا منصرف للأسانيد فقط، أو المتون فقط، أو الأسانيد والمتون معاً، ويعبرون عن ذلك بقولهم: (حديثٌ مشهور)، (إسنادٌ مشهور)، (معناه مشهور)، وقد اخترت دراسة حكم البخاري على الرواة أو أحاديثهم بالشهرة في كتابه التاريخ الكبير.

وظهر معي بعد التتبع والاستقراء ثمانية رواة؛ حكم عليهم البخاري بالشهرة، وقد تفاوتت أحوالهم في الجرح والتعديل؛ إلا أنهم اجتمعوا في صفة واحدة وهي قلة الرواية، وهذا ما أوضحته تفصيلاً وتبياناً في نتاج ختام هذا البحث، والحمد لله في الأولى والآخرة.

* * *

Abstract

One of the several judgements used by critics to identify the situation of hadith narrators is (well-known), they express it by saying: (mash'hur al hadith: his hadiths are well known). Critics also used it to judge the hadiths, whether it was a judgement on the sanad (chain of narration) or the matn (text), or both, they express it by saying: (hadith mash'hur - a well-known hadith), (isnad mash'hur - a well-known chain of narration), or (ma'anahu mash'hur - its meaning is well-known). Hence, I chose to study the judgment of Bukhari on the narrators as (well-known), in his book «The Great History».

It has become apparent to me, as a result of my tracking and scrutiny, that eight narrators were classified as well-known by Bukhari, their situations varied in criticism and praise (al-jarh wal ta'dil) but they all have one thing in common, which is, their narrations are rare.

Therefore, that is what I explained with in-depth analysis as a result of my research. AL Hamdullellah at first and last

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد؛إن من أوائل تلك العلوم التي يحذو المرء لها الركب، ويستمد من نورها ليصل لمعالي الرتب، علم الكتاب والسنة، ولعظم هذا العلم النمير الأثيل، أردتُ أن يكون لي خدمةً له بدراسة حكم من أحكام أئمة الحديث، فمن الأهمية دراسة أحكام الأئمة النقاد، وذلك أن هناك أحكاماً ليست على ظاهرها المتبادر، فلابد من تتبع القرائن المحيطة بها، لمعرفة المراد منها، وفق القواعد العلمية، ومناهج النقد الحديثية، وهو ما يسمى بالاستقراء التام، وقد نبه على ذلك العلماء كما قال ابن كثير (ت: ٧٧٤هـ): «والواقف على عبارات القوم يفهم مقاصدهم بما عرف من عباراتهم في غالب الأحوال، وبقرائن ترشد إلى ذلك»[١].

(١) اختصار علوم الحديث، (ص:٥٥).

أهمية الموضوع:

المكانة العلمية للإمام البخاري وأحكامه، والمكانة العلمية لكتابه النفيس (التاريخ الكبير).

ما أكد عليه علماء النقد من أهمية البحث في أحكام الائمة، وبيان مقاصدهم؛ حتى تنبني درجة الاحاديث، وتنجلي لنا حال الرواة.

أسباب اختيار الموضوع:

رغبة مني في تقديم عمل يخدم حديث النبي ﷺ، وإثراء المكتبة الحديثية، وإبراز علوم إمام من أئمة الحديث.

بيان المعاني التي تدور حول حكم البخاري بالشهرة.

اختلاف استخدام البخاري رحمه في حكمه بالشهرة، يدعونا لتتبع ذلك الحكم.

مشكلة البحث:

عدم وجود بحث علمي في بيان حكم البخاري بالشهرة.

تنوع استخدام البخاري لحكمه على الرواة بالشهرة.

حدود البحث:

دراسة حال الرواة الذين حكم عليهم الإمام البخاري بالشهرة في كتابه التاريخ الكبير، وقد بلغ عددهم ثمانية رواة، لتجلي القصد، وبيان المعنى، حسبما يظهر في نهاية البحث.

أهداف البحث:

تحرير مقصد الإمام البخاري في حكمه بالشهرة.

معرفة تعامل الإمام البخاري مع نقد الرواة والحكم عليهم، وبيان منهجه في ذلك.

الدراسات السابقة:

بعد الاستفسار من مركز الملك فيصل للدراسات والأبحاث، ومكتبة الملك عبدالله، ومكتبة الملك فهد، وبحثي في دليل الرسائل العلمية في الجامعات، ودار المنظومة، والشبكة العنكبوتية عامة، لم أقف على بحث متكامل خُصص لدراسة حكم البخاري بالشهرة على الرواة في كتابه التاريخ الكبير، ووجدت هذا البحث: (من وصف بلفظ: مشهور، في كتاب الرح والتعديل لابن أبي حاتم)، لمؤلفه: عبدالعزيز بن عبدالله بن عثمان الهليل، وهو بحث محكم في جامعة أم القرى، سنة ٢٠١٠م.

هيكل البحث:

يتضمن البحث: مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهارس، في المقدمة بينت فيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجي فيه.

المبحث الأول: التعريف بالإمام البخاري، وكتابه التاريخ الكبير، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالإمام البخاري.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب التاريخ الكبير.

المبحث الثاني: التعريف بالحديث المشهور عند العلماء لغةً واصطلاحاً، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف المشهور لغةً.

المطلب الثاني: تعريف المشهور اصطلاحاً.

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية على الرواة التي حكم عليهم الإمام البخاري بالشهرة، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مشهور الحديث.

المطلب الثاني: حديثه مشهور.

المطلب الثالث: أحاديثه مشهورة.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج، والإحصائيات، والتوصيات، ثم كشافات البحث.

منهجي في البحث:

سيكون منهجي – بإذن الله- كالتالي:

جمع أحكام العلماء على الرواة، من خلال كتب السؤلات والعلل، وكتب علوم الحديث، وكتب شروح الحديث، لبيان الأصول النظرية لهذا الحكم، مستشهدة ببعض الأمثلة العملية من النقاد حتى يتضح معاني استخدامه.

جمع جميع الرواة الذين حكم عليهم البخاري بالشهرة في كتابه التاريخ الكبير.

سأذكر الرواة الذين هم محل الدراسة بحسب ترتيبهم في كتاب التاريخ الكبير.

شرح غريب الحديث، وما يحتاج إلى

إيضاح وبيان.

هذا وأسأل الله العون والتوفيق، هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون، وصل اللهم على النبي المأمون وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين وسلم تسليما كثيراً.

* * *

المبحث الأول
التعريف بالإمام البخاري وكتابه التاريخ الكبير

المطلب الأول: التعريف بالإمام البخاري:

هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَه بن بَذِذْبِه، الجعفي، البخاري، أبو عبدالله، الملقب بإمام المحدثين، وأمير المؤمنين في الحديث.

يظهر جلياً من آخر اسمين أن الإمام البخاري كان أعجمي النسل، هذا وقد ذكر السبكي في الطبقات الكبرى[١] أن والد بَرْدِزْبَه هو بَذِذْبِه، وقد تفرد بهذا القول عن باقي من ترجم للإمام البخاري، وأما من ترجم له فإنهم ينتهون بنسبه إلى بَرْدِزْبَه فقط.

ولم يذكر لنا التاريخ شيئاً من أحوال بَرْدِزْبَه و بَذِذْبِه، وكل ما نعلمه أنهما كانا فارسيين، وكانا يدينان بدين قومهما[٢].

وقد أسلم أبو جده (المغيرة) على يدي يمان الجُعفي حاكم بخارى، واستوطن بخارى، وكان العرف السائد أن الانسان إذا أسلم على يدي رجل نسب إلى قبيلته، وكانت هذه النسبة نسبة الوَلاء في الإسلام، ولم يكن المغيرة بمعزلٍ عن

(١) الطبقات الكبرى، (٢/٢١٢).

(٢) قال ابن حجر في مقدمة الفتح (١/٤٧٧): «كان بردزبه فارسياً على دين قومه».

هذا العرف العام، ولذلك نُسب هو وكل من ولد له من بعده، بهذا يكون الامام البخاري جعفياً[١].

وأما والده إسماعيل كان يكنى بأبي الحسن، وكان من كبار المحدثين، ومن تلامذة الامام مالك، ولقد روى عنه، وعن حماد بن زيد، وغيرهم من علماء عصره، وقد لقي عبدالله بن المبارك واستفاد منه، وقد ذكر البخاري ترجمة والده في التاريخ الكبير[٢].

ولد الامام البخاري في (بخارى) المدينة المعروفة في خراسان، و(بخارى) مدينة قديمة وواسعة وجميلة من بلدان ما وراء النهر[٣]، وذلك في يوم ١٣ من شهر عيد الفطر سنة ١٩٤هـ بعد صلاة الجمعة فكأنه قد طلع كهلال العيد للأمة[٤]، قال النووي أن العلماء: «اتفقوا على أن البخاري رحمه الله، ولد بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر شوال سنة أربع وتسعين ومائة»[٥].

وقد أثبت البخاري مولده؛ فقد ذكر الامام البخاري رحمه الله أنه وجد تاريخ ميلاده مكتوباً بخط والده، قال أبو جعفر محمد بن أبي حاتم الوراق: «قال لي أبو عمرو المستنير بن عتيق: سألت أبا عبدالله محمد إسماعيل متى ولدت؟ فأخرج إليَّ خط أبيه: ولد محمد بن إسماعيل يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة مضت من شوال سنة أربع وتسعين ومئة»[٦].

قد ارتوى البخاري منذ بدء طلبه للعلم من مناهل كبار الشيوخ، وقد رتبهم الذهبي في السير على البلدان[٧]، ورتبهم ابن حجر في هدي الساري على خمس طبقات [٨].

أما تلامذة إمام المحدثين فلا يحصيهم الحصر والعد، ولا يوجد مكان في العالم لم يبلغ إليه أثر تلامذته جيلاً عن جيل، فقد كان بين يديه ثلاثة مستملين[٩]، سَمِع منه الصحيح ما يَقْرب من تسعين ألفاً.

قال الفربري: «سمع صحيح البخاري من مؤلفه تسعون ألف رجل»[١٠].

(١) قال ابن حجر: «فنسب إِلَيْهِ نِسْبَة وَلَاء عملا بِمذهب من يرى أَن من أسلم على يَده شخص كَانَ وَلَاؤُه لَهُ وَإِنَّمَا قيل لَهُ الْجعْفِيّ لذَلِك». مقدمة الفتح، (٤٧٧/١). وينظر: تاريخ بغداد (٦/٢)، سير أعلام النبلاء (٣٩٢/١٢).

(٢) التاريخ الكبير، (٣٤٢/١). وكذا ابن حبان في كتابه الثقات (٩٨/٨) ذكر والد الامام البخاري.

(٣) بلاد ما وراء النهر تُعرف في الماضي ببلاد تركستان الكبرى، وعندما فتحها المسلمون العرب في القرن الأوَّل الهجري أطلقوا عليها: بلاد ما وراء النهر، ومعناها البلاد الواقعة خلف نهر جيحون (أموردريا) وسيحون (سيردريا). ينظر: الموسوعة العربية الميسرة، (٦٠٠/١).

(٤) ينظر: الكامل لابن عدي، (١٤٠/١)، تاريخ بغداد (٦/٢)، تهذيب الكمال (٤٣٨/٢٤).

(٥) تهذيب الأسماء واللغات، (٦٧/١).

(٦) ينظر: تحفة الإخباري (ص:١٧٨)، تغليق التعليق (٣٨٥/٥)، مقدمة الفتح (٤٧٧/١).

(٧) سير أعلام النبلاء، (٣٩٤/١٢).

(٨) هدي الساري، (٣٩٤/١٢).

(٩) ينظر: تهذيب الأسماء، (٨٨/١).

(١٠) ينظر: تاريخ بغداد (٩/٢)، طبقات الحنابلة (٢٧٤/١).

فقد أخذ عنه خلقٌ كثيرٌ لا يُحصَون، قال الحافظ صالح بن محمد الملقَّب بجزرة:» كان يجتمع له في بغداد وحدَها أكثر من عشرين ألفاً يكتبون عنه"(١).

وممَّن أخذ عنه:

الإمام مسلم بن الحجَّاج صاحب الصحيح، والإمام محمد بن سورة الترمذي صاحب الجامع، وأبو حاتم الرازي، وأبو زرعة الرازي، وابن خزيمة، وصالح بن محمد الملقب بجزرة، وغيرهم كثير(٢).

استقرَّ البخاري في آخر عمره بعد محنة وقعت عليه، وبلاء أصابه، بإحدى قُرى سمرقند تُدعَى: "خَرْتَنْك»(٣)، فكان له بها أقرباء أقام عندهم أيَّاماً، مرض مرضاً شديداً، فسُمِع ليلةً وقد فرغ من صلاة الليل يقول: «اللهم إنَّه قد ضاقت عليَّ الأرض بما رَحُبَت، فاقبضني إليك»، فما تمَّ الشهر حتى مات(٤).

فتوفيَّ البخاري ليلة السبت، وهي ليلة عيد الفطر آنذاك، عند صلاة العشاء، ودُفِنَ يوم الفطر بعد صلاة الظهر بخَرْتَنْك، سنة ست وخمسين ومائتين، عاش اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يوماً.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب التاريخ الكبير.

صنف البخاري كتابه التاريخ الكبير في سن مبكرة، وسنه إذ ذاك ثماني عشرة سنة، وقد قصد منه الاختصار فقد قال رحمه الله:" كل اسم في التاريخ إلا وعندي قصته، إلا أنني كرهت أن يطول الكتاب»(٥).

كتابه التاريخ الكبير معنيٌ بعلم الرجال، يبحث في تراجم الرواة عامة من لدن زمن النبي ﷺ إلى زمن البخاري، وقد اشتمل على (١٢٣١٥) ترجمة كما في النسخة المطبوعة المرقمة لدينا.

بدأ البخاري رحمه الله كتابه باسم محمد، ثم رتب الباقي حسب حروف الهجاء، مبتدئاً بحرف الألف، قال:

«هذه الأسامي وضعت على ا، ب، ت، ث، وانما بدئ بمحمد من بين حروف ا، ب، ت، ث، لحال النبي ﷺ لأن اسمه محمد صلى الله عليه وسلم، فإذا فرغ من المحمدين، ابتدئ في الالف ثم الباء ثم التاء ثم الثاء ثم ينتهى بها إلى آخر حروف ا، ب ت، ث، وهى ي.

والميم تجيئك في موضعها، ثم هؤلاء المحمدون على ا، ب، ت، ث، على أسماء

(١) سير أعلام النبلاء، (٤٣٣/١٣).
(٢) ينظر: تاريخ بغداد (٧/٢)، سير أعلام النبلاء (٤٣٣/١٣)، وفيات الأعيان (١٩٠/٤).
(٣) قال ابن خَلِّكان في وفيات الأعيان (٤/ ١٩١): «خَرْتَنْك، بفتح الخاء المعجمة، وسكون الراء، وفتح التاء المثناة من فوقها، وسكون النون، وبعدها كاف: هي قرية من قُرى سمرقند».
(٤) تاريخ بغداد، (٣٤/٢).
(٥) هدي الساري، (ص:٥٠٢).

آبائهم لأنها قد كثرت إلا نحو من عشرة أسماء، فإنها ليست على ا، ب، ت، ث، لأنهم مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ»[١].

ثم ترجم بعد ذلك لمن لا يعرف لهم اسم، حيث قال: «باب من لا يعرف لَهُ اسم ويعرفون بآبائهم»[٢]، وهذا الباب كعادته رتبه على حروف الهجاء.

ثم ألحق البخاري الكنى وذلك بحسب النسخ المخطوطة المتممة للتاريخ الكبير، وهذه الكنى مرتبة على حروف الهجاء أيضاً مع أول حرف للكنية، دون الاعتبار للحروف التالية عن الحرف الأول، فبدأ بأبي أمامة بن الأخنس، حتى ختم التراجم بكنى النساء.

وطريقته بالترجمة أنه يذكر أسماء الرواة، ومن روى عنهم، وشيوخهم، وشيء من أحوالهم، وبيان حكمه عليهم جرحاً وتعديلا، وتارة يسكت عن بعض التراجم ويكتفي بذكر أسمائهم فقط، وهذا ما يعرف بـ (سكوت البخاري).

ويُعد كتاب التاريخ الكبير من أوائل الكتب التي صنفت في علم الرجال عامة سواء كانوا ثقات أو ضعفاء، وكان لهذا الكتاب عناية فائقة من قبل شيوخ البخاري قبل تلامذته، وذلك لعظيم ما حوى دفتي كتابه من علمٍ نمير، قال البخاري: «أخذ إسحاق بن راهوية كتاب التاريخ الذي صنفته فأدخله على عبد الله بن طاهر، فقال: أيها الأمير ألا أريك سحراً؟»[٣].

رحم الله الإمام البخاري برحمته الواسعة.

* * *

(١) التاريخ الكبير، (١١/١).
(٢) التاريخ الكبير، (٤٢٩/٨).
(٣) هدي الساري (ص:٥١٢).

المبحث الثاني
التعريف بالحديث المشهور عند العلماء لغةً واصطلاحاً

المطلب الأول: التعريف اللغوي.

مشهور هو اسم مفعول من الشهرة، وهي: الظهور، والوضوح.

قال ابن فارس (ت: ٣٩٥): «شَهَرَ: الشِّينُ وَالْهَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى وُضُوحٍ فِي الْأَمْرِ وَإِضَاءَةٍ»، وقال: «وَالشُّهْرَةُ: وُضُوحُ الْأَمْرِ»[١].

وقال الفيروزآبادى (ت: ٨١٧): «الشُّهْرَةُ، بالضم: ظُهورُ الشيءِ في شُنْعَةٍ، شَهَرَهُ، كَمَنَعَهُ، وشَهَّرَهُ واشْتَهَرَهُ فاشْتَهَرَ»[٢].

شُهِرَت شُهرَةَ النُجومِ وَسارَ ال ذِكرُ مِنها في الناسِ سَيرَ القَوافي[٣]

المطلب الثاني: التعريف الاصطلاحي

الحديث المشهور أحد أقسام خبر الآحاد، اختلف في معناه بحسب اصطلاح كل فن؛ فمعناه عند الأصوليين يختلف عن معناه عند المحدثين، فعند الأصوليين أنه ما زاد رواته عن ثلاثة[٤]، وبعض الأصوليين يرى أن المشهور أعم من المتواتر كما ذكر ذلك ابن الصلاح.

قال ابن الصلاح:

«ومِنَ المشْهُورِ المتواتِرُ الذي يَذْكُرُهُ أهلُ الفقهِ وأُصُولِهِ، وأهلُ الحديثِ لا يَذْكرُونَهُ باسْمِهِ الخاصِّ الْمُشْعِرِ بِمَعْناهُ الخاصِّ، وإنْ كانَ الحافِظُ الخطيبُ قدْ ذَكَرَهُ ففي كَلامِهِ ما يُشْعِرُ بأَنَّهُ اتَّبَعَ فيهِ غيرَ أهلِ الحديثِ»[٥].

وقال النووي:

«هو قسمان، صحيح وغيره ومشهور بين أهل الحديث خاصة وبينهم وبين غيرهم، ومنه المتواتر المعروف في الفقه وأصوله، ولا يذكره المحدثون، وهو قليل لا يكاد يوجد في رواياتهم»[٦].

وأما الحديث المشهور باصطلاح المحدثين فإنه قسماً من أقسام الحديث الآحاد، ويأتي على معنيين:

أولاً: المشهور الاصطلاحي:

هو الحديث الذي رواه جماعة ما لم يصلوا إلى حدّ التواتر، وذكر جماعة أصوب من ذكر ثلاثة، حيث أن ابن الصلاح يرى أن ما رواه ثلاثة يعد من الحديث العزيز[٧]، بينما يرى ابن حجر أن ما رواه ثلاثة يعد من الحديث المشهور، قال

(١) مقاييس اللغة، (٣/٢٢٢).
(٢) القاموس المحيط، (ص: ١٠٠١).
(٣) بيت من قصيدة للبحتري.
(٤) ينظر: محاسن الاصطلاح، (ص: ٤٥٠).
(٥) مقدمة ابن الصلاح، (ص: ٣٧٣).
(٦) التقريب، (ص: ٨٥).
(٧) ينظر: مقدمة ابن الصلاح، (ص: ١٥٧).

ابن حجر: «ما له طرق محصورة بأكثر من اثنين وهو المشهور عند المحدثين»[١].

والمشهور الاصطلاحي يسميه البعض المستفيض، ومنهم من غاير بينه وبين المستفيض؛ بأن المستفيض يكون في ابتدائه وانتهائه سواء، والمشهور الاصطلاحي أعم من ذلك، ومنهم من عكس ذلك[٢].

والمحدثون قلما يستخدمون اصطلاح المستفيض في معنى المشهور الاصطلاحي، حيث أن المستفيض لم يرد في كلام أئمة الحديث، وإنما يذكره الفقهاء لا سيما فقهاء الحنفية، لذلك فهو مبحث من مباحث أصول الفقه.

وممن صنف وجمع الأحاديث المشهورة الزركشي في كتابه (التذكرة في الأحاديث المشتهرة)، وتبعه السيوطي في كتابه (الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة) حيث استدرك فيه ما فات الزركشي من الأحاديث والآثار.

ثانياً: المشهور غير الاصطلاحي:

هو الحديث الذي اشتهر على ألسنة الناس من غير شروط تُعتبر، وبغض النظر عن عدد رواته، فيشمل ما له إسناد، وما ليس له إسناد؛ إذ أن العبرة فيه شهرته على الألسنة، وهو أقرب إلى معنى الشهرة اللغوية.

والمشهور غير الاصطلاحي أُلفت فيه المؤلفات، مثل: (المقاصد الحسنة فيما اشتُهرَ على الألسنة) للسخاوي، و(كشف الخفاء ومزيل الإلباس) للعجلوني، وغيرهما.

وأما عن حكم الحديث المشهور بشقيه الاصطلاحي، وغير الاصطلاحي؛ فليس له حكمٌ خاص، منه الصحيح ومنه دون ذلك، قال ابن كثير: «وقد يكون المشهور صحيحاً، كحديث: الأعمال بالنيات، وحسناً، وقد يشتهر بين الناس أحاديث لا أصل لها، أو هي موضوعة بالكلية»[٣].

* * *

(١) نزهة النظر، (٤٦/١).
(٢) ينظر: تدريب الراوي، (٦٢١/٢).
(٣) اختصار علوم الحديث، (ص: ٢٥٥).

المبحث الثالث
جمع ودراسة مصطلح مشهور عند البخاري في كتابه التاريخ الكبير

المطلب الأول: مشهور الحديث

أولاً: إسحاق بن عيسى.

قال البخاري رحمه الله: «إِسْحَاق بْن عيسى بْن الطباع أخو مُحَمَّد سَمِعَ مالك بْن أنس، مشهور الحديث»[١].

ترجمة الراوي:

إسحاق بن عيسى بن نجيح، أبو يعقوب، البغدادي، المعروف بابن الطباع، من صغار أتباع التابعين، قال أبو الحسين بن قانع توفي سنة: (٢١٤ هـ)، وقال محمد بن سعد توفي سنة: (٢١٥ هـ) وهذا ما رجحه الدارقطني، وصححه الخطيب، وقال مطين في تاريخه توفي سنة: (٢١٦ هـ)، وقال ابن حبان توفي سنة: (٢٢٤ هـ)، أخرج له مسلم في صحيحه ولم يخرج له البخاري في صحيحه.

أقوال النقاد جرحاً وتعديلاً:

قال أبو حاتم: «محمد أخوه أحب إلي منه، وهو صدوق»، وقال صالح بن محمد الحافظ: «لا بأس به، صدوق»، ذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب الثقات ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا، وقال الخليلي: «إسحاق ومحمد ولدا عيسى ثقتان متفق عليهما»، وقال الذهبي: «ثقة»، وقال ابن حجر: «صدوق»[٢].

الترجيح:

الراجح أنه صدوق، وهو قليل الحديث، له في الكتب الستة ثلاثة عشر رواية، أخرج له مسلم والترمذي وابن ماجه.

ثانياً: أسد بن موسى.

قال البخاري رحمه الله: «أسد بْن مُوسَى الْمَصْرِي، سَمِعَ معاوية بْن صالح، مشهور الحديث يُقَالُ لَهُ: أسد السنة»[٣].

ترجمة الراوي:

أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي[٤]، القرشي، المصري، أبو سعيد، الحافظ، أسد السنة، توفي سنة (٢١٢ هـ)، وقيل: (٢١٣ هـ).

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري، (١/ ٣٩٩).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل (٢٣٠/٢)، تاريخ بغداد (٣٣٣/٦)، الثقات (١١٤/٨)، تهذيب الكمال (٤٦٢/٢)، الكاشف (١٠١/٢)، تهذيب التهذيب (١٢٥/١)، التقريب (١٣١/١).

(٣) التاريخ الكبير للبخاري، (٢/ ٤٩).

(٤) قال مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (١٢٦/٢): «وفي كتاب المنتجالي: قال ابن وضاح : كان من بني أمية ولم يكن يذكر ذاك ولا يفخر به».

أقوال النقاد جرحاً وتعديلاً:

قال ابن يونس المصري: «حدث بأحاديث منكرة، وأحسب الآفة من غيره»، وقال مرة: «ثقة»، وكذا وثقه ابن قانع، والعجلي، والبزار، وأحمد بن صالح، وزاد العجلي: «صاحب سنة»، وقال الخليلي: «مصري صالح»، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي: «ثقة، ولو لم يصنف كان خيراً له»، وقال ابن حزم: «هو منكر الحديث ضعيف»، وقال أبو محمد عبد الحق في الأحكام الوسطى: «لا يحتج به عندهم»، وقال ابن حجر: «صدوق، يغرب وفيه نصب»[١].

الترجيح:

صدوق له مناكير، وهو قليل الحديث، له تسع روايات في الكتب الستة، أخرج له أبو داود والنسائي.

قال المزي: «روى له البخاري في الصحيح استشهاداً، وفي الأدب، وأبو داود، والنَّسَائي»[٢].

قلت: وجدت روايته في الأدب المفرد برقم: (١١٤٧)، ولكن لم أجد روايته في صحيح البخاري.

ثالثاً: عمرو بن صالح.

قال البخاري رحمه الله: «عَمْرو بْن صَالِحٍ أَبُو أمية الكوفي، سمع اسماعيل بْن سميع، سَمِعَ منه مُحَمَّد بْن عقبة السدوسي، مشهور الْحَدِيث»[٣].

ترجمة الراوي:

عمرو بن صالح، أبو أمية الكوفي، القاضي السَّدُوسي.

أقوال النقاد جرحاً وتعديلاً:

لم أجد سوى قول البخاري عنه مشهور الحديث، ولا يختلط عليك هذا الراوي بـ (عمرو بن صالح بن إسماعيل بن أمية) فهذا مجهول، قال أبو حاتم عنه: «مجهول الحديث»، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا، وقال الذهبي عنه: «مجهول»[٤].

قال ابن حجر: «عمرو بن صالح عن إسماعيل بن أمية مجهول انتهى. والذي في كتاب البخاري عمرو بن صالح أبو أمية الكوفية، سمع إسماعيل بن سميع، سمع منه محمد بن عقبة مشهور الحديث»[٥].

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل (٣٣٨/٢)، الثقات (١٣٦/٨)، تهذيب الكمال (٥١٢/٢)، الكاشف (١٠٧/٢)، إكمال تهذيب الكمال (١٢٦/٢)، تهذيب التهذيب (١٣٣/١)، التقريب (١٣٤/١).

(٢) تهذيب الكمال، (٥١٤/٢).

(٣) التاريخ الكبير للبخاري، (٦/ ٣٤٤).

(٤) ينظر: الجرح والتعديل، (٦/ ٢٤٠)، الثقات (٤٨٣/٨)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢٢٨/٢)، ديوان الضعفاء (ص: ٣٠٣).

(٥) لسان الميزان (٤/ ٣٦٧)

الترجيح:

مجهول العين، فلم يوثقه أحد، ولم يرو عنه إلا راوٍ واحد.

المطلب الثاني: حديثه مشهور

رابعاً: محمد بن فضيل.

قال البخاري رحمه الله: «مُحَمَّد بْن فضيل بْن عياض بْن مَسْعُود أَبُو بكر التميمي اليربوعي، حديثه مشهور»[١].

ترجمة الراوي:

محمد بن فضيل بن عياض بن مسعود، اليربوعي، التميمي، أبو بكر، روى عن بقية بن الوليد، وابن المبارك، وروى عنه إبراهيم بن الأشعث، زهير بن عباد الرواسي.

أقوال النقاد جرحاً وتعديلاً:

ذكره أبو حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيها جرحاً ولا تعديلا، وكذا ابن حبان في كتابه الثقات[٢].

الترجيح:

مجهول الحال، فقد روى عنه اثنان وأكثر، ولم يرد فيه جرحاً ولا تعديلا.

خامساً: محمد بن يسار.

قال البخاري رحمه الله: «مُحَمَّد بْن يسار، خراساني، عَنْ قتادة، سَمِعَ منه ابْن المبارك، حديثه مشهور، يقال أَبُو عَبْد اللَّه المروزي، وكَانَ بصرياً»[٣].

ترجمة الراوي:

محمد بن يسار، أبو عبد الله الخراساني، المروزي، البصري الأصل، كانت كنيته أبو العيوق ثم يكنى بعبد الله.

أقوال النقاد جرحاً وتعديلاً:

قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: ما بحديثه بأس»، وثقه ابن حبان فقال: «وهم إخوة ثلاثة: محمد بن يسار وسلمة بن يسار وعبد الله بن يسار، مراوزة، ثقات كلهم»، قال الذهبي: «وثق»، وقال ابن حجر: «صدوق»[٤].

الترجيح:

لا بأس به، قليل الحديث، ليس له رواية في الكتب الستة، وأخرج له النسائي رواية واحده

(١) التاريخ الكبير، (١/ ٢٠٨).
(٢) ينظر: الجرح والتعديل (٥٨/٨)، الثقات (٧٦/٩).
(٣) التاريخ الكبير، (١/ ٢٦٨).
(٤) ينظر: الجرح والتعديل (١٣٠/٨)، الثقات (٤٢٩/٧)، تهذيب الكمال (٤٢/٢٧)، الكاشف (٢٢٦/٤)، تهذيب التهذيب (٧٣٨/٣)، التقريب (٩١٠/١)، مشاهير علماء الأمصار (ص: ٣١١).

في الكبرى[١].

المطلب الثالث: أحاديثه مشهورة

سادساً: حسين بن زياد.

قال البخاري رحمه اللّٰه: «حسين بْن زياد، أَبُو علي الـمَرْوَزِيّ، سَمِعَ فضيل بْن عياض، سكن طرسوس، أصلَهُ مروزي أحاديثه مشهورة، ومات بطرسوس، مولى ابن علاقة سنة عشرين ومائتين»[٢].

ترجمة الراوي:

حُسَيْن بن زِيَاد، أَبُو علي المروزي، مولى بنى علاقَة، سكن طرسوس، يروي عن فُضَيْل بن عِيَاض، وسفيان بن عيينة، وبقية بن الوليد، روى عنه إِسْحَاق بن الجراح الْآدَمِيّ، وعبدة بن سليمان المروزي، وعبد الرحمن بن محمد بن سلام نزيل طرسوس، مات سنة: (٢٢٠هـ).

أقوال النقاد جرحاً وتعديلاً:

قال أبو حاتم: «هو رجل صالح»[٣]، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا.

الترجيح:

مجهول الحال، فقد روى عنه اثنان وأكثر، ولم يرد فيه جرحاً ولا تعديلا، وأما قول أبو حاتم: «رجل صالح» فهي متعلقة بعدالته لا ضبطه.

سابعاً: عُبيد بن عمرو البصري.

قال البخاري رحمه اللّٰه: «عُبَيْد بْن عَمْرو الْبَصْرِيّ، سمع ثابت بْن عمارة، روى عَنْهُ مُحَمَّد بْن عَمْرو، قَالَ مُحَمَّد بْن عقبة: حَدَّثَنَا عُبَيْد بْن عَمْرو بْن زيد أَبُو زيد، أَبُو عَبْد الرَّحْمَن الضرير، ينزل بَنِي الهجيم، حَدَّثَنَا عطاء بْن السائب، أحاديثه مشهورة، أراه هو الأول»[٤].

ترجمة الراوي:

عبيد بن عمرو، أبو عبد الرحمن الضرير، من أهل البصرة، يروي عن: عطاء بن السائب، وعلي بن جدعان، وغيرهما، روى عنه: محمد بن سلام البيكندي، وغيره.

أقوال النقاد جرحاً وتعديلاً:

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا، وقال البزار: «وعبيد بن عمرو ليس بالحافظ، ولا سيما إذا خالف الثقات»، وأورد له ابن عدي حديثين منكرين في الكامل وقال بعد ذلك: «وهذا منكر المتن،

(١) ينظر: السنن الكبرى، رقم: (١١٨٠٢).
(٢) التاريخ الكبير، (٢/ ٣٩١).
(٣) ينظر: الجرح والتعديل، (٣/ ٥٣)، الثقات (١٨٦/٨).
(٤) التاريخ الكبير، (٥/ ٤٥٤).

والحديث الأول منكر الإسناد عَلَى المتن الذي ذكره، ولعبيد بن عَمْرو غير ما ذكرت من الحديث»، وضعفه الأزدي فقال: «يروي عن ابن جدعان، ضعيف جداً»، وقال الدارقطني: «عُبَيد بن عَمْرو الحنفي عن عطاء بن السائب: ضعيف»، وذكره ابن حبان في الثقات[١].

الترجيح:

ضعيف، لم يخرج له أصحاب الكتب الستة، وهو قليل الرواية.

ثامناً: محمد بن حرب.

قال البخاري رحمه الله: «مُحَمَّد بْن حرب الْمَكِّيّ سَمِعَ مالكاً والليث بْن سعد، مات سنة عشر ومائتين، يكنى أبا عَبْد اللَّه مولى قريش، أحاديثه مشهورة»[٢].

ترجمة الراوي:

محمد بْن حرب بن سليمان، أبو عبدالله، مولى قُرَيْش، المكي، قال أبو حاتم: «بصري نزل مكة، ويُقال أصله خراساني»، توفي سنة: (٢٠١ هـ)، وقيل: (٢١٠ هـ)، روى عن: مالك، والليث، وابن لهيعة، وحزام بن هشام الكعبي، وجماعة، وروى عنه: عبد بن حميد، وبَكْر بْن خَلَف ختن المقري، والحسين بْن عيسى بن حمران البسْطاميّ، ومحمد بن أحمد بن الجنيد.

أقوال النقاد جرحاً وتعديلاً:

قال أبو حاتم: «صالح الحديث، ليس به بأس»، وقال العجلي: «ثقة رجل صالح»[٣].

الترجيح:

صالح الحديث، ولم أجد له رواية في الكتب الستة.

* * *

(١) ينظر: الجرح والتعديل (٥/ ٤١٠)، مسند البزار (١٤/ ٢٦٣)، الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٥٣) ميزان الاعتدال (٣/ ٢١) لسان الميزان (٥/ ٣٥٧) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٧/ ٥٣).

(٢) التاريخ الكبير، (١/ ٦٩).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٣٧)، الثقات للعجلي برقم: (١٢٣٣)، تاريخ الإسلام (٥/ ١٧٦)، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٢/ ١٤٧)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨/ ٢٣٥).

الخاتمة

الحمدلله حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه.

أما بعد؛ تناولت في هذا البحث بعد توفيق اللّٰه وتسديده دراسة ثمانية من الرواة حكم البخاري عليهم تارة وعلى أحاديثهم تارة بالشهرة؛ فقد تنوعت أحكام البخاري بين ثلاثة أحكام: (مشهور الحديث)، (حديثه مشهور)، (أحاديثه مشهورة).

وبعد تتبع حال الرواة واستقراء أقوال النقاد فيهم، وعدد مروياتهم في الكتب الستة، ظهرت لي هذه النتائج:

١- الشهرة لم تعطينا حكماً بالتوثيق، دلالة ذلك تفاوت الرواة الذين حكم عليهم البخاري في أحوالهم في الجرح والتعديل، وهذه النتيجة وافقت كلام ابن القطان في عبدالرحمن بن أبي شميلة: «وَإِن كَانَ قَالَ فِيهِ ابْن معِين وَأَبُو حَاتِم: مَشْهُور، فَإِنَّمَا يعنيان بِرِوَايَة حَمَّاد ابْن زيد عَنهُ، وَكم من مَشْهُور لَا تقبل رِوَايَته»[(١)].

٢- الشهرة في حكم البخاري أفادت لنا أن الراوي معروف فقط وليس مبهماً، وإن كان مجهول الحال، وهذه النتيجة وافقت كلام ابن حجر في توجيهه لحكم النسائي في حفص بن حسان، حيث قال: «لفظ النسائي: مشهور الحديث، وهي عبارة لا تشعر بشهرة حال هذا الرجل، لا سيما ولم يرو عنه إلا جعفر بن سليمان، ففيه جهالة»(٢)، ووافقت كلام ابن القطان حين قال: «وَحرب بن عبيد اللّٰه سُئِلَ عَنهُ ابْن معِين، فَقَالَ: مَشْهُور، وَهَذَا غير كَاف فِي تثبيت رِوَايَته، فكم من مَشْهُور لَا تقبل رِوَايَته»(٣).

٣-اجتمع الرواة الثمانية بصفة قلة الرواية، وهي صفة مشتركة فيما بينهم، فكل من حكم البخاري فيه بالشهرة هو من الرواة المقلون في الرواية.

وأختم بهذا الجدول الذي يظهر فيه أسماء الرواة، وأحكام البخاري، والراجح من أحوالهم بعد دراسة كل راوي واستقراء أقوال النقاد فيه:

(١) بيان الوهم والإيهام، (٣/ ٦٠٦).

(٢) تهذيب التهذيب: (١ / ٤٥٠)

(٣) بيان الوهم والإيهام، (٣/٤٩٤).

الترقيم	اسم الراوي	حكم البخاري	الترجيح
١	إسحاق بن عيسى	مشهور الحديث	صدوق
٢	أسد بن موسى	مشهور الحديث	صدوق له مناكير
٣	عمرو بن صالح	مشهور الحديث	مجهول العين
٤	محمد بن فضيل	حديثه مشهور	مجهول الحال
٥	محمد بن يسار	حديثه مشهور	لا بأس به
٦	حسين بن زياد	أحاديثه مشهوره	مجهول الحال
٧	عبيد بن عمرو البصري	أحاديثه مشهورة	ضعيف
٨	محمد بن حرب	أحاديثه مشهورة	صالح الحديث

فهرس الرواة

الترقيم	اسم الراوي	رقم الصفحة
١	إسحاق بن عيسى	
٢	أسد بن موسى	
٣	عمرو بن صالح	
٤	محمد بن فضيل	
٥	محمد بن يسار	
٦	حسين بن زياد	
٧	عبيد بن عمرو البصري	
٨	محمد بن حرب	

فهرس المراجع

١. اختصار علوم الحديث، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية.

٢. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٣. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى: ٦٢٨هـ)، المحقق: د. الحسين آيت سعيد، الناشر: دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٤. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

٥. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

٦. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢ م.

٧. تحفة الإخباري بترجمة البخاري، محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: ٨٤٢ هـ)، المحقق: محمد بن ناصر العجمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية ، الطبعة: الأولى ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣ م.

٨. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة.

٩. تغليق التعليق على صحيح البخاري، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، الناشر: المكتب الإسلامي عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

١٠. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

١١. تهذيب الأسماء واللغات، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

١٢. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

١٣. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

١٤. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا الجمالي الحنفي المتوفى: ٨٧٩هـ، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

١٥. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند.

١٦. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.

١٧. السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، حققه، وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

١٨. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

١٩. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد

الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٢٠. الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٢١. طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ)، المحقق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة – بيروت.

٢٢. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م,

٢٣. العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي (المتوفى: ٨٣٢ هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨ م.

٢٤. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي.

٢٥. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٢٦. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٢٧. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٢٨. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م.

٢٩. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن

خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م.

٣٠. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي المتوفى: ٣٥٤هـ، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على إبراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

٣١. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٣٢. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.

٣٣. مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح، مؤلف «علوم الحديث»: عثمان بن الصلاح عبدالرحمن بن موسى بن أبي النصر الشافعي (٥٧٧ هـ - ٦٤٣ هـ)، ومؤلف «محاسن الاصطلاح»: عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني، العسقلاني الأصل، ثم البلقيني المصري الشافعيّ، أبو حفص، سراج الدين (المتوفى: ٨٠٥هـ)، المحقق: د. عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) أستاذ الدراسات العليا، كلية الشريعة بفاس، جامعة القرووين، الناشر: دار المعارف.

٣٤. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي المتوفى: ٧٤٨هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

٣٥. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، حققه على نسخه مقروءة على المؤلف وعلق عليه: نور الدين عتر، الناشر: مطبعة الصباح، دمشق، الطبعة: الثالثة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م.

٣٦. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت.